

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى كل أمة رسولا أن أعبدوا ۝ واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى ۝ ومنهم من حقت عليه الضلالة ۞ وقال تعالى ۞ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۞ .

وقد ثبت فى الصحيح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (أنا معاشر الأنبياء ديننا واحد الأنبياء إخوة لعلات وإن أولى الناس بابن مريم لأنا أنه ليس بينى وبينه نبي) فالدين واحد وإنما تنوعت شرائعهم ومناهجهم كما قال تعالى ۞ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ۞ .

فالرسل متفقون فى الدين الجامع للأصول الاعتقادية والعلمية فالاعتقادية كالإيمان بالله وبرسوله وباليوم الآخر والعملية كالأعمال العامة المذكورة فى الانعام والاعراف وسورة بنى إسرائيل كقوله تعالى ۞ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ۞ إلى آخر الآيات الثلاث وقوله ۞ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه ۞ إلى آخر الوصايا وقوله ۞ قل أمر ربى بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين ! 2 2 ! قل إنما ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وإن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وإن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۞